

المسلمون أمة واحدة من دون الناس حربهم واحدة وسلمهم واحدة

الخبر:

نقل موقع الجزيرة على فيسبوك عن مصدر بغرفة عمليات المقاومة في غزة أنهم يملكون أدلة واضحة على أن بريطانيا تساهم في الجهد الاستخباري بغزة لصالح الاحتلال، وأن المشاركة البريطانية ساهمت مباشرة بقتل آلاف النساء والأطفال في القطاع.

التعليق:

لا يخفى على كل ذي عينين أن كل دول الكفر تقف مع يهود في حرب الإبادة الجماعية التي يقومون بها منذ ما يزيد عن عشرة شهور ضد غزة وأهلها وليس بريطانيا فقط، وهم يشاركون فعليا في هذه الحرب القذرة علانية وليس سرا، ويقدمون كل أنواع الخدمات لليهود، فالحرب حربهم أولا وأخيرا، وحماية يهود من أي تهديد تعتبر من مصالحهم الكبرى، بل لا نبالغ إن قلنا إن من قضاياهم المصيرية التي يتخذون حيالها الحياة أو الموت هو المحافظة على كيان يهود، ولولا حبلمهم هذا لأصبح كيان يهود أثرا بعد عين، ليس هذا فحسب بل إن حكام العرب كلهم دون استثناء يقفون مع يهود أيضا وهم يشاركون فعليا وعمليا في إبقاء كيان يهود على قيد الحياة ويقفون ضد كل من يهدد بقاءه، وهذا ليس غريبا عليهم، فهم من ساعد في إيجاد هذا الكيان المسخ في قلب الأمة الإسلامية.

أما الغريب حقا فهو موقف أبناء المسلمين وخاصة أبناء الجيوش الذين ما زالوا مصرين على أن يقفوا موقف المتفرج وإخوانهم يذبون كما تذبج الشياه، ما زالوا متمترسين خلف حدود سايكس بيكو التي فرقت ومزقت أبناء الأمة الواحدة، وغيبت مفاهيم الإسلام التي تجعل الحرب على أي مسلم حربا على كل المسلمين، فحرب المسلمين واحدة وسلمهم واحدة، وإن الله سبحانه يفرض عليهم أن ينفروا خفافا وثقالا لنصرة إخوانهم في غزة وغيرها، فإلى متى ستبقى جيوش المسلمين رهينة بيد أعداء الأمة وعملائهم، تتحرك في كل مكان إلا في سبيل الله ونصرة الإسلام والمسلمين!؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد أبو هشام